نزهة الأسماع في مسألة السماع

والقرآن تذكر فيه اسماء الله وصفاته وأفعاله وقدرته وعظمته وكبرياؤه وجلاله ووعده ووعيده .

والأغاني إنما يذكر فيها صفات الخمر والصور المحرمة الجميلة ظاهرها المستقذر باطنها التي كانت ترابا وتعود ترابا فمن نزل صفاتها على صفات من ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فقد شبه ومرق من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية وقد رئي بعض مشايخ القوم في النوم 21 / ب بعد موته فسئل عن حاله فقال أوقفني بين يديه ووبخني وقال كنت تسمع وتقيسني بسعدى ولبنى وقد ذكر هذا المنام أبو طالب المكي في كتاب قوت القلوب وإن ذكر في شيء من الأغاني التوحيد فغالبه من يسوق ظاهره إلى الإلحاد من الحلول والإتحاد